الوحدة التعلمية الرابعة : الجزائر في العالم

الوضعية التعلمية الثانية : دور الجزائر في المنظمات الدولية

عناصر الدرس:

- دور الجزائر في منظمة الأمم المتحدة
- دور الجزائر في الحوار بين الشمال و الجنوب
- دور الجزائر في منظمة المؤتمر الإسلامي
- نص للمطالعة

http://www.onefd.edu.dz

جميع الحقوق محفوظة ©

1 – دور الجزائر في منظمة الأمم المتحدة :

الإشكالية : لم تنطو الجزائر على نفسها بعد الاستقلال، بل تفاعلت مع القضايا الدولية، فكانت الأمم المتحدة بوابة نشاط الديبلوماسية الجزائرية، فما هو دورها في هذه المنظمة ؟ و ما هي مظاهره ؟

1. تأسيس هيئة الأمم المتحدة :

استعن بالجدول التالي واستنتج مراحل نشأة منظمة الأمم المتحدة

مراحل التأسيس	المظاهر
- لقاء الاطلسي1941/08/14م	طرح فكرة إنشاء هيئة أممية تعنى بحفظ السلام في العالم.
-مؤتمر واشنطن1942/01/01م	التوقيع على تصريح الأمم المتحدة .
- مؤتمر طهران 1943/02/28م	إسناد مسؤولية إقرار السلم العالمي إلى المنظمة الأممية.
- مؤتمر موسكو1943/10/30م	موافقة الاتحاد السوفياتي على الانضمام إلى الهيئة الدولية التي تقوم على أسس المساواة بين جميع الدول المحبة للسلام.
- مؤتمر دومبارتون أوكس (واشنطن)1944/10/07-/08/21	- تحديد مبادئ و أهداف الأمم المتحدة. - وضع الأجهزة الأساسية.
مؤتمر يالطا 04-25 فيفري1945م	- وضع اللمسات الأخيرة لميثاق الأمم المتحدة. - الحسم في كيفية التصويت. - تحديد الأعضاء الدائمين. - اعتماد حق النقض (الفيتو).
مؤتمر سان فرانسيسكو 25/افريل إلى 25 جوان 1945م	تأسيس هيئة الأمم المتحدة و التوقيع على ميثاقها من طرف ممثلي 51 دولة.
24 أكتوبر 1945م	الإعلان الرسمي عن إنشاء هيئة الأمم المتحدة وفيه تقرر أن تكون مدينة نيويورك مقرا دائما لها.

http://www.oneld.edu.dz © جميع الحقوق محفوظة

الاستنتاج :

أنشئت منظمة الأمم المتحدة في ظروف مضطربة نتيجة الحرب الضارية بين دول المحور ودول الحلفاء وكان لهذا الظرف العصيب أثره في تحديد أسس وأهداف هذه المنظمة التي ظهرت خلفا لعصبة الأمم التي وقع شهادة وفاتها اندلاع الحرب العالمية الثانية في1939م، ولم تنشا المنظمة في شكلها النهائي إلا بعد اتصالات ومشاورات بين قادة د ول الحلفاء الكبرى التي استمرت من 1941م إلى 1945م، ويمكننا تقسيم هذه الفترة إلى المراحل التالية :

- مرحلة التفكير و التنظير (أوت 1941م – أكتوبر 1943م).
- مرحلة التحضير (أوت 1944م- فيفري 1945م).
- مرحلة التأسيس (افريل – أكتوبر 1945م).

2. مبادئ و أهداف هيئة الأمم المتحدة :

إليك النص التالي :

- حفظ السلم و الأمن الدولين.
- إنماء العلاقات الودية بين الأمم المتحدة على أساس احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها.
- تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية.
- احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعا.

المادة (1) من ميثاق المنظمة الأممية 1945م.

ماذا تستنتج من النص؟

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

الاستنتاج :

تبدو أهداف الهيئة الأممية من الناحية النظرية ذات أبعاد إنسانية، تحمل في طياتها قيما نبيلة كفيلة بتحقيق التعاون الدولي و تجنب البشرية ويلات الحروب.

3. تطور عدد أعضاء الأمم المتحدة :

السنة	1945	1955	1962	1967	1973	1980	1987	1999	2006
ع/دول	51	76	110	122	135	154	159	188	192

4. هياكلها و أجهزتها:

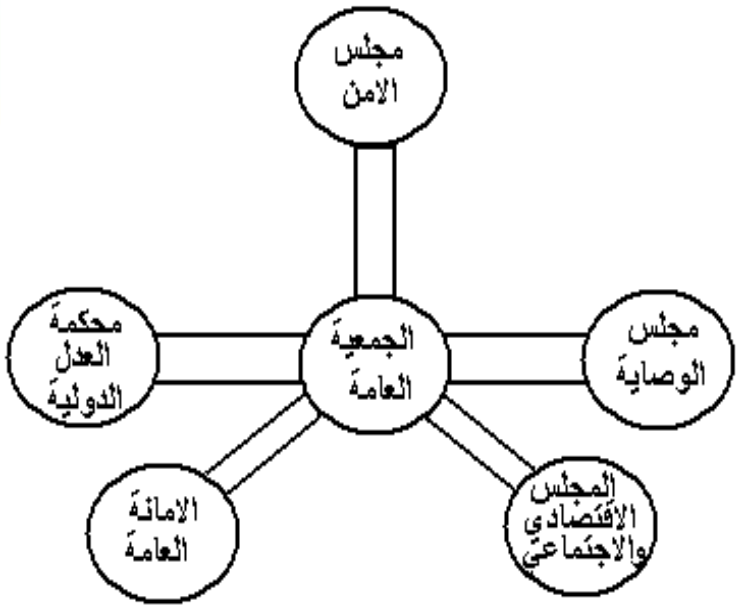

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©

5. هيكلة مجلس الأمن بالأمم المتحدة :

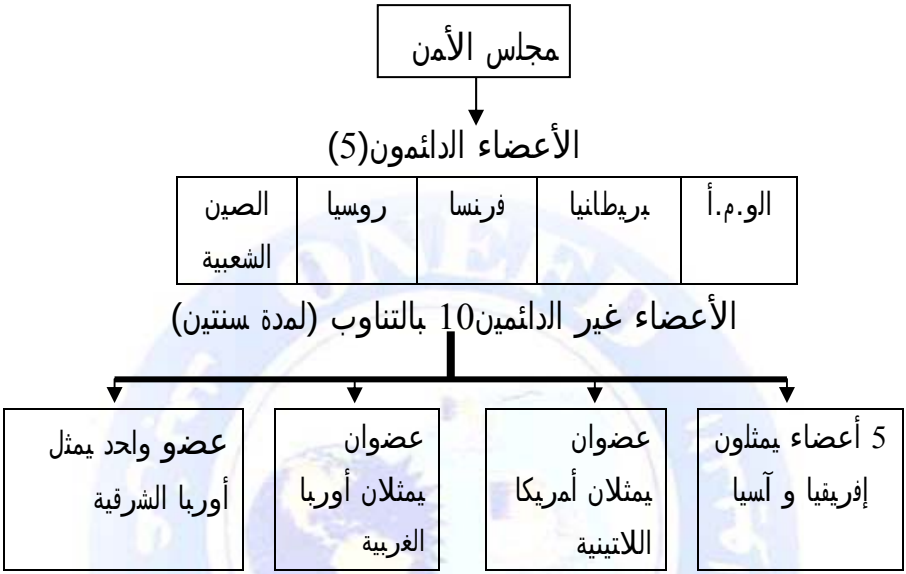

ويمثل مجلس الأمن الجهاز التنفيذي للأمم المتحدة ففيه تتخذ القرارات الهامة المتعلقة بإعلان الحرب أو إقرار السلم وتسيطر على مداولاته الدول الكبرى التي تتمتع بحق الفيتو(حق النقض) الذي يعطي لأية دولة من الدول التي تمتلك هذا الحق إلغاء أي قرار ولو توافق عليه كل الدول الأعضاء الأخرى.

أما الجمعية العامة للأمم المتحدة فتتشكل من كل دول العالم (كل الدول ممثلة في الجمعية العامة) ولكل دولة صوت واحد ولا تختلف في ذلك دولة كبرى مع أخرى صغرى.

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©

ب- الدور السياسي و الاقتصادي للجزائر في هيئة الأمم المتحدة :

اقرأ مليا النص الذي ألقاه الرئيس الجزائري أحمد بن بلة بمناسبة انضمام الجزائر إلى منظمة الأمم المتحدة، مستنتجا تاريخ الانضمام ومبرزا دور الجزائر فيها من خلال إثراء النص.

" إن الأمم المتحدة أداة نافعة و قابلة لاستكمال جوانب النقص فيها و الجزائر التي لم يكن تصويت الأمم المتحدة خلال سبع سنوات من الكفاح يلبي رغباتها... تعرف بالتجربة نواحي القوة و جوانب الضعف في منظمتنا... إن أفضل طريق لتحسين هذه الأداة الضرورية للتعاون الدولي، يتمثل في أن نعطي لمنظمتنا طابعها العالمي الحقيقي، و أن نسعى لجعل العالم الشرعي منسجما مع العالم الفعلي..."

مجلة المجاهد، العدد 132، 10/13 1962م

1- انضمام الجزائر إلى هيئة الأمم المتحدة :

انضمت بلادنا إلى هذه الهيئة الدولية بتاريخ 13 /10 / 1962م.

2- الدور السياسي :

- دورها في استصدار القرار الأممي1963م، القاضي بضرورة تصفية الاستعمار.

- دعم حركات التحرر في العالم الثالث (القضية الفلسطينية-الثورة الفيتنامية- قضية الصحراء الغربية).

- إصدار الأمم المتحدة لقرار 1975م، الذي يعتبر الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية و الاستعمار تأكيدا لما ورد في إحدى قرارات مؤتمر الجزائر الرابع لحركة عدم الانحياز 1973م.

جميع الحقوق محفوظة ©

- إدخال منظمة التحرير الفلسطينية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بصفتها عضو ملاحظ سنة 1974م.

- مناهضة سياسة التميز العنصري لنظام الأبارتيد في جنوب إفريقيا (طرد وفد جنوب إفريقيا العنصري من الجمعية العامة للأمم المتحدة بإيعاز من وزير خارجية الجزائر آنذاك السيد عبد العزيز بوتفليقة باعتباره رئيسا لها عام 1974م).

- المساهمة في حل الخلافات الحاصلة بين بعض الدول بمباركة هيئة الأمم المتحدة في إطار حركة عدم الانحياز التي كانت تمثل أكثر $\frac{2}{3}$ أعضاء الجمعية العامة (بين إيران والعراق 1975م - بين الهند والباكستان 1972م-1973م).

- دورها الايجابي في دعم قضايا السلام العالمي ونبذ الحرب الباردة ونشأة سياسة التعايش السلمي.

- ترأس الجزائر مجلس الأمن من خلال عضويتها غير الدائمة بين (2003م-2005 م) ودورها في دعم القضايا العربية والإسلامية والدولية العادلة (تجميد مشروع قرار دولي بإيعاز من الولايات المتحدة الأمريكية يقضي بفرض عقوبات على سوريا و استبعاد اللجوء إلى الخيار العسكري بشأن الملف النووي الإيراني).

- الالتزام بالاتفاقيات و المعاهدات الدولية الهامة بين (1992م-1997م) و عددها 8 من بينها تلك المتعلقة بالبيئة ومنع انتشار السلاح النووي.

3 - الدور الاقتصادي :

- دعوة شعوب العالم الثالث إلى تأميم ثرواتها الوطنية من خلال منابر الأمم المتحدة و أجهزتها السياسية و الاقتصادية.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

- المطالبة بإقامة نظام اقتصادي عالمي جديد تسوده العدالة و المساواة.
- مراقبة أنشطة الشركات المتعددة الجنسيات.
- إصلاح النظام النقدي الدولي.
- تحقيق التوازن بين أسعار المواد الأولية و المواد المصنعة.
- المطالبة بمعالجة مشكلة المديونية الخارجية للعالم الثالث.
- الاهتمام بقضايا التنمية في العالم الثالث من خلال التعاون جنوب جنوب
- انعقاد الدورة الطارئة للجمعية العامة سنة 1974م بطلب من الجزائر لدراسة مسألة المواد الأولية و النظام الاقتصادي العالمي الجديد.
- تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة لحركة عدم الانحياز1973م توصيات مؤتمر الجزائر كقاعدة أساسية للحوار بين الشمال و الجنوب الذي انطلق فعلا خلال ندوتي باريس 1975م-1976م و مؤتمر كانكون بالمكسيك عام 1981م.

تريغيفلي

داغ همرشولد

أو ثانت

كوفي عنان

كورت فالدهايم

دي كويلار

بطرس غالي

الأمناء العامون للأمم المتحدة بين (1946م-2000م)

الأمين العام	مدة الأمانة	الجنسية
1. تريغفلي	1946م-1952م	- النرويج
2. يوثانت	1953م-1961م	- السويد
3. هامر شولد	1961م-1971م	- برمانيا
4. كورت فالدهايم	1972م-1981م	- النمسا
4. بيريز دي كويلار	1982م-1991م	- البيرو
6. بطرس غالي	1992م-1996م	- مصر
7. كوفي عنان	منذ 1997م- 2006	- غانا

الأمناء العامون للمنظمة الأممية منذ 1946 م الى 2006م

ملاحظة: انتخب في شهر أكتوبر 2006م سياسي كوري جنوبي بن كي مون ليخلف كوفي عنان إبتداءا من جانفي 2007م.

* المنظمات الفرعية المختصة للأمم المتّحدة (O.N.U):

المنظمة أو الوكالة الأممية	الاختصار بالانجليزية
1. منظمة الأغذية و الزراعة.	**FAO**
2. منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة	**UNESCO**
3. الصندوق الدولي لرعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة	**UNICEF**
4. مؤتمر التجارة و التنمية التابع للأمم المتحدة.	**UNCTAD**
5. منظمة الصحة العالمية.	**WHO**
6. البنك الدولي للإنشاء و التعمير.	**BIRD**
7. صندوق الأمم المتحدة السّامي لشؤون اللاجئين	**UNHCR**
8. الوكالة الدولية للطاقة الذرية	**IAEA**
9. صندوق النقد الدولي.	**IMF**
10. اتحاد البريد العالمي	**UPU**

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©

نصوص حول دور الجزائر في المنظمات السياسية العالمية

1. دور الجزائر في هيئة الأمم المتحدة (الدور الاقتصادي) :

- إعلان الجزائر المنبثق عن اللقاء الدولي الثامن المنعقد بالعاصمة يومي24-25 جوان 2003م .

- مكافحة الفقر بواسطة التنمية المستدامة من اجل مقاربة عن طريق الشراكة.

- دعم مقاربات التكامل الجهوي على غرار الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا(NEPAD).

- تعزيز مبادئ الحكم الراشد على المستويات الوطنية والجهوية والدولية عن طريق استقرار المؤسسات المنتخبة ديمقراطيا و الاعتراف الكلي بحقوق الإنسان.

- ترقية مشاركة المرأة و تمثيلها في الأنشطة الاقتصادية و الاجتماعية والسياسية على جميع المستويات.

- ترقية الإنتاج الزراعي للبلدان النامية عن طريق الدخول الواسع إلى الأسواق العالمية.

التحرير التدريجي للمبادلات التجارية في البلدان النامية مع تمكين حماية القطاعات الحيوية و رفع قدرتها التنافسية.

- تشجيع الشراكة بين القطاعين العام و الخاص.

- البحث عن حلول مستدامة لمعالجة المديونية بواسطة (إيجاد محيط ملائم للاستثمارات الخاصة، إنشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة وإعادة استثمار رؤوس الأموال في عين المكان).

- ضمان تكافؤ الفرص للنساء في الاستفادة من التعليم، التكوين والتشغيل.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

- تشجيع الحوار بين الثقافات مع احترام الاختلاف.
- ضمان حماية الموارد الطبيعية في البلدان الأكثر فقرا.
- ضمان امن غذائي و صحي و الاستفادة من المياه النقية.
- دعم تنمية ريفية تأخذ بعين الاعتبار التسيير الجيد للمياه و حماية البيئة.
- تكثيف دور المجتمع المدني في مكافحة الفقر و ترقية التنمية المستدامة.
- إنشاء مجالس اقتصادية و اجتماعية لهذا الغرض.

المصدر: المجلس الاقتصادي و الاجتماعي2003م،ص73-79 بتصرف

نص2:

كيف أنقذت الجزائر النظام السوري من الانهيار؟

" ... تنفس الوفد الجزائري بقيادة وزير الخارجية محمد بجاوي الصعداء، عندما استجاب مجلس الأمن للمطالب الجزائرية بإعادة صياغة مشروع القرار 1636م في نوفمبر2005م بحق سوريا المتهمة بالوقوف وراء عملية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ... بحكم أن الجزائر تمثل المجموعة العربية في مجلس الأمن بين جانفي 2004 م وديسمبر 2005م.

... و كان ينص المشروع الأول صراحة على عقوبات اقتصادية تماما مثلما حصل مع العراق قبل شن الحرب عليه، و في مادة منه يمنح مهلة يجيز مجلس الأمن بعدها للدول صاحبة المشروع و باسم الأمم المتحدة ضرب سوريا عسكريا.

... لقد مارست الجزائر تأثيرا على بقية الأعضاء مستغلة الثغرات القانونية الموجودة في النص... ،على اعتبار بجاوي كان قاضيا ثم رئيسا

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

لمحكمة العدل الدولية(مقرها لاهاي بهولندا)مدة عشر سنوات،..فقد نجحت الجزائر في إفراغ مشروع القرار من العقوبات التي كانت منصوصة في بادئ الأمر... و بذلك أنقذت الشقيقة سوريا من ضربة أمريكية، فرنسية،بريطانية محققة..."

جلال بوعاتي،الجزائرNEWS 2006/02/19 ص12-13

2 - دور الجزائر في الحوار بين الشمال و الجنوب :

إليك خريطة العالم السياسية ماذا تمثل ؟

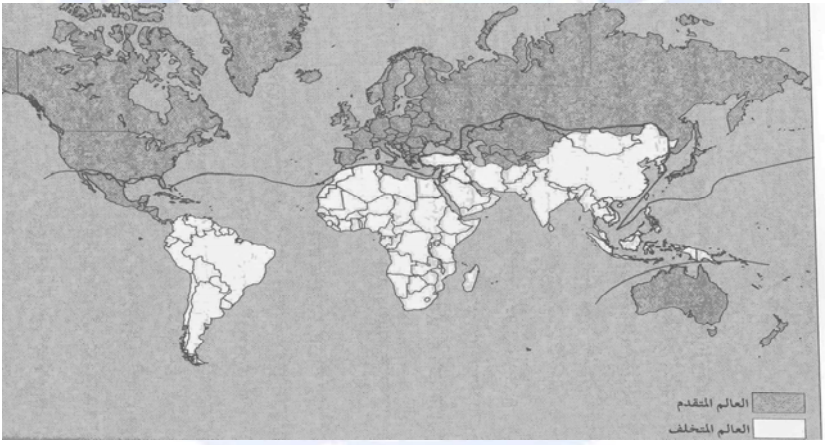

- تمثل هذه الخريطة عالمي الشمال و الجنوب و الحد الفاصل بينهما.

فما هو تحديدهما الجغرافي و مفهومهما الاقتصادي؟

1) التحديد الجغرافي و المفهوم الاقتصادي لعالم الشمال :

هي مجموع الدول الغنية، والمتطورة علميا وتكنولوجيا واقتصاديا، و الواقع معظمها شمال مدار السرطان (30° شمالا في القارة الأمريكية.و 35° شمالا في أوروبا و آسيا).

جميع الحقوق محفوظة ©

2) التحديد الجغرافي و المفهوم الاقتصادي لعالم الجنوب :

هي مجموعة البلدان التي خضعت للاستعمار لقرون طويلة والمستقلة حديثا وارثة عبء ثقيلا من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهي تتطلع إلى الخروج من التخلف عن طريق تحقيق تنمية وطنية شاملة.

وهي جميع الدول الواقعة جنوب الخطين : خط 30° شمال في القارة الأمريكية وخط عرض 35° شمالا في القارتين الأوروبية والأسيوية وكل إفريقيا(باستثناء استراليا و جنوب إفريقيا وزيلندة الجديدة الواقعة في الجنوب جغرافيا والمنتمية إلى الشمال من حيث الازدهار الاقتصادي والتقدم العلمي والتكنولوجي).

إذن مفهوما الشمال والجنوب مفهومان اقتصاديان وليس جغرافيان

3. ظهور الحوار بين الشمال و الجنوب و دور الجزائر فيه :

- ظهرت بوادره الأولى عام 1963م عندما طالبت حوالي 75 دولة نامية بعقد مؤتمر التجارة و التنمية ضمن الأمم المتحدة.
- تحقيق مطلب الـ 75 دولة نامية المتمثل في عقد مؤتمر جنيف 1964م
- في عام 1967م عقد في الجزائر مؤتمرا ضم ممثلي 77 دولة نامية استطاعت أن تحدد بدقة مطالب البلدان النامية، سميت هذه المطالب بـ "**الميثاق الاقتصادي للعالم الثالث**".
- و في مؤتمر نيودلهي عام 1968م انضمت إلى مجموعة الـ 77 معظم دول العالم الثالث و مع ذلك فلا تزال تحمل اسم مجموعة الـ 77.
- انعقاد المؤتمر الرابع لحركة عدم الانحياز سبتمبر 1973م بالجزائر والذي سمي بباندونغ الاقتصادي و الذي كانت نتائجه الاقتصادية قاعدة

أساسية للحوار بين الشمال و الجنوب من خلال دعوته إلى إقامة نظام اقتصادي دولي جديد تسوده العدالة و المساواة .

- انعقاد الدورة الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة في افريل 1974م بعد الأزمة البترولية لسنة 1973م بطلب من الجزائر- بصفتها رئيسية حركة عدم الانحياز- لبحث قضايا التنمية و المواد الأولية.

- تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارات مؤتمر الجزائر كنواة رئيسية لانطلاق الحوار بين الشمال و الجنوب.

- انعقاد مؤتمر التعاون الاقتصادي الدولي (C.I.E.C) و الذي عرف بحوار الشمال والجنوب (NORTH-SOUTH-DIALOGUE) في باريس ما بين أواخر 1975م و بداية 1976م بحضور حوالي 8 وفود عن الدول الصناعية الكبرى و19 وفدا عن الدول النامية تضم 7 دول أعضاء في الأوبك بهدف دراسة التوزيع العادل للثروة العالمية و الموارد الوطنية وهي المطالب المنبثقة عن توصيات مؤتمر الجزائر لحركة عدم الانحياز.

- تجدد الحوار بين الشمال والجنوب في مؤتمر كانكون بالمكسيك المنعقد ما بين 22 -23 أكتوبر 1981م.

- دور الجزائر في محاولة بعث الحوار بين الشمال و الجنوب بصفتها رئيسة المجموعة الـ15 المنبثقة عن مجموعة الـ77 (أصبح عددها حوالي 113) في مؤتمر التنمية بكوبنهاغن(عاصمة الدانمرك) في مارس 1995م و آخرها في مؤتمر القمة لحركة عدم الإنحياز بالعاصمة الكوبية هافانا بتاريخ 13-14 سبتمبر 2006م، وتضم حركة عدم الانحياز حاليا 116 بلدا عضوا : 53 بلدا افريقيا و38 بلدا آسيويا و 24 بلدا من أمريكا

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

اللاتينية و جزر الكارايبي و بلدا أوروبيا واحدا (روسيا البيضاء (كما ستتوسع الحركة بمناسبة قمة هافانا بانضمام عضوين من أرخبيل الأنتيل وهما هايتي و سانت كيتسو- نيفيس.

- دورها من خلال مبادرة النيباد(التنمية المستدامة في إفريقيا) بمعية الدول الإفريقية التالية (مصر- نجيريا- جنوب إفريقيا- السنغال) والتي حظيت بدعم الدول الصناعية الثمانية الكبرى (و.م.أ- كندا- بريطانيا- فرنسا-ايطاليا- ألمانيا- اليابان- روسيا) التي أعلنت عما سمي " بخطة عمل إفريقيا" (تحقيق الأمن و السلام- تحقيق الأمن الغذائي- التنمية الزراعية- مكافحة الأمراض - التعاون في مجال تقنية المعلومات).

- احتضان الجزائر اللقاء الدولي يومي 25/24/جوان 2003م تحت إشراف المجالس الاقتصادية و الاجتماعية التابعة للأمم المتحدة من أجل مكافحة الفقر بواسطة التنمية المستدامة و الشراكة.

ج - دور الجزائر في منظمة المؤتمر الإسلامي :

أ- تأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي :

تأسست منظمة المؤتمر الإسلامي في أعقاب انعقاد مؤتمر رؤساء الدول الإسلامية بالرباط (عاصمة المغرب الأقصى) بين 22-27 سبتمبر 1969م و تضم 52 عضوا من الدول العربية الإسلامية و مقرها " جدة " بالمملكة العربية السعودية.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

علم منظمة المؤتمر الإسلامي

ب- أهدافها :

* ضمان التضامن بين الدول الأعضاء في المؤتمر الإسلامي.

* تدعيم كفاح الشعوب الإسلامية للحفاظ على استقلالها وحقوقها الوطنية.

* إقرار التعاون الاقتصادي بين دول العالم الإسلامي في إطار المؤسسات التابعة للمنظمة مثل : البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي.

ج- انضمام الجزائر إلى منظمة المؤتمر الإسلامي :

كانت الجزائر بين الدول المؤسسة لمنظمة المؤتمر الإسلامي من خلال مشاركتها في المؤتمر التأسيسي بالرباط سبتمبر 1969م.

فما هو دور الجزائر في المنظمة ؟

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©

*** دور الجزائر في منظمة المؤتمر الإسلامي :**

يمكننا أن نستخلص ذلك من خلال النصين التاليين :

النص 1 :

"...إن الثورة الجزائرية، إذ اعتمدت على مقومات الشخصية الوطنية، و على توظيف التراث في نفس الوقت الذي وظفت فيه مكاسب العصر لتحقيق أهدافها، قد عبّدت الطريق لتحقيق الانسجام بين الأصالة و المعاصرة ذلك أن الثورة الحقيقية تندرج تماما في المنظور التاريخي الإسلامي، لأنه في مفهومه الصحيح، لا يرتبط بنوع من المصالح الخاصة ولا يخضع لأي كهنوت...وهكذا يلتقي الماضي والحاضر على تأكيد طبيعة الشخصية الجزائرية و هويتها الثقافية و توجهها الإنساني.

إن البعد العربي للثورة الجزائرية مثل بعدها الإسلامي، لا يحتمل أي مدلول عرقي، ولا يعني أي تسلط لجنس بل هو بعد أنضجه مسار التاريخ، وصنعته رغبة الشعب و وصهره الإسلام...كما أكد الشعب الجزائري في ساعات المحنة و فترات الغزو الصليبي و سنوات الاحتلال الفرنسي، مثلما أكد بعد استرجاعه للاستقلال و تحقيقه للنصر، انه عربي الثقافة، إسلامي الدين..."

المصدر: الميثاق الوطني 1986م

النص 2 :

يتمثل الموقع الجيواستراتيجي الحساس للعالم الإسلامي في تواجده في قلب المنطقة التي صنعت التاريخ الحديث، وتقع في أراضية ومشارف حدوده : 7 من 14 منطقة إستراتيجية الأهم في العالم من مضيق هرمز والبوسفور إلى باب المندب و مضيق جبل طارق و قناة

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

السويس على سبيل المثال، غير أن هذا الموقع الاستراتيجي لم يمكنها من لعب دور فاعل على الساحة الدولية خلال القرنين الأخيرين على الأقل ولهذه المفارقة أسباب تاريخية و جيوسياسية، أدت إلى نقل مركز الجذب والقيادة والتأثير إلى غرب أوربا وشمال أمريكا، ولم تتمكن النخب المستنيرة في عالمنا الإسلامي والعربي على الرغم من إرهاصات النهضة، من ولادة حركات و تيارات عميقة و متواصلة لصالح التنمية والتحديث الذي انطلق قطاره بسرعة متزايدة منذ عصر الأنوار في أوربا النهضة والتصنيع ".

من خطاب رئيس الجمهورية الجزارية،عبد العزيز بوتفليقة في منتدى الأعمال لمنظمة المؤتمر الإسلامي - الإسلام و الحداثة - كوالا لمبو - ماليزيا 15/10/ 2003 م

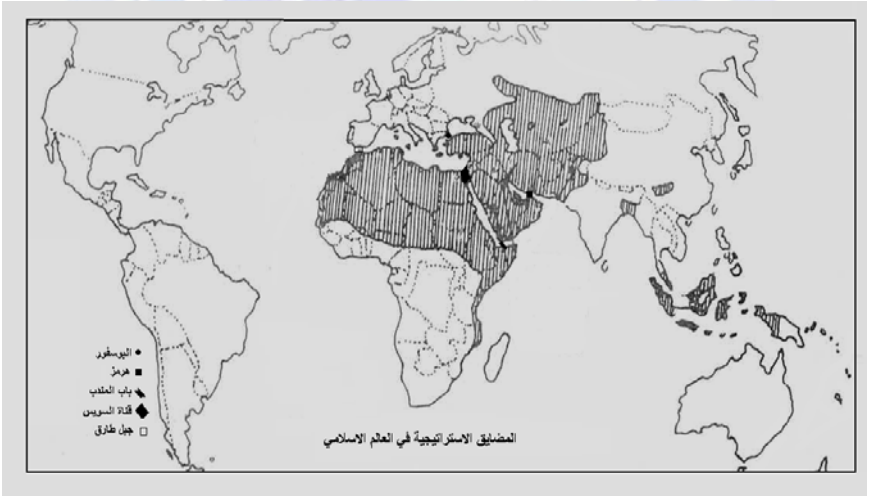

الاستنتاج : من خلال النص الأول نستنتج ما يلي :

1. إن الأصالة و المعاصرة تمسك بالعقيدة و فهم أسمى وأعمق للإسلام كدين عمل و جهاد وسلام و تطور.

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©

2. إن البعد الإسلامي للثورة الجزائرية ليس شعارا، أو خيار اليوم فقط، بل الإسلام عقيدة الشعب الجزائري الثابتة و عماد شخصيته الوطنية منذ قرون.

3. إن غيرة الشعب الجزائري على الإسلام و دفاعه عليه في فترات المحن و التحديات ضد جحافل الغزو المتكرر حقيقة تاريخية لا تحتاج لتذكير و لا تقبل الجحود من احد.

4.الإسلام الصحيح حرب على الأنانية و الرهبنة، وهو عقيدة ذات بعد إنساني اشمل.

5. إن وثائق الحركة الوطنية الجزائرية مليئة بالمواقف المعبرة دوما عن انتماء الشعب الجزائري للعالم الإسلامي، حضارة، مصيرا، مستقبلا و مطامح.

6. إسهام الجزائر الجاد في تأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي يمثل ترجمة لإيمانها بمبدأ الوحدة و التضامن بين الدول الإسلامية و شعوبها.

و من النص 02 نستنتج ما يلي :

1. موقع جغرافي استراتيجي في العالم لا يقابله دور سياسي دولي.

2. انتقال مراكز القيادة و التأثير من العالم الإسلامي إلى أوربا و شمال أمريكا.

3.تهميش النخب المستنيرة في العالم الإسلامي عن أداء دورها النهضوي.

4. دور الجزائر في استثمار و تفعيل عوامل النهضة و تحقيق شروطها في العالم الإسلامي من خلال المقاربة بين الإسلام و الحداثة.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

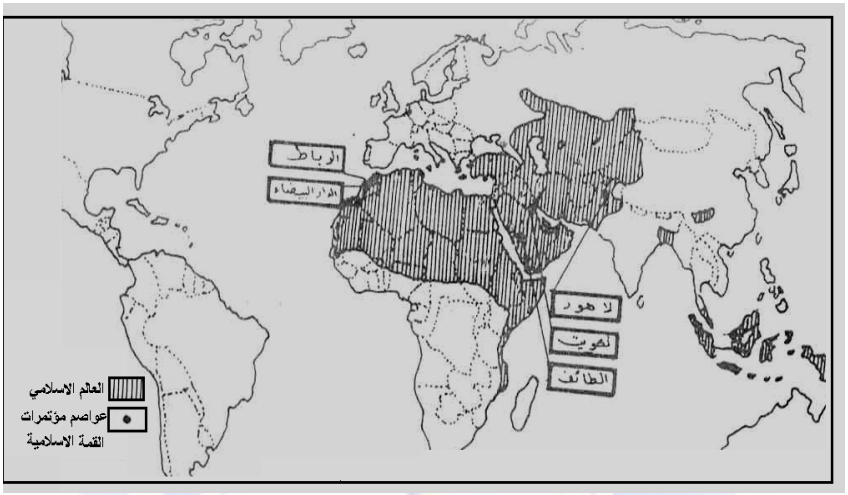

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©

دول مشاركة

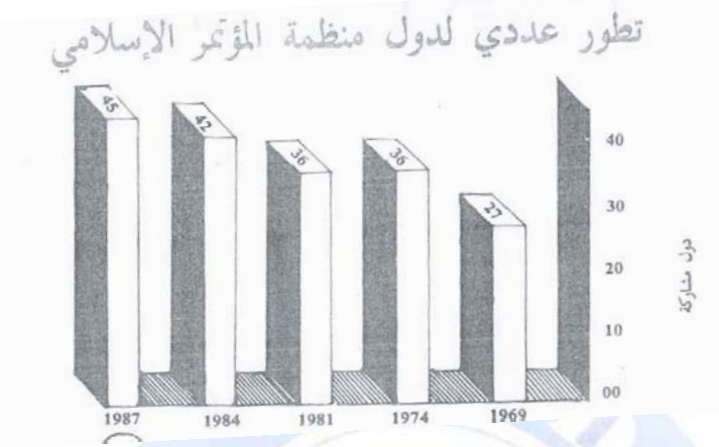

بالنسبة لسنة الأساس

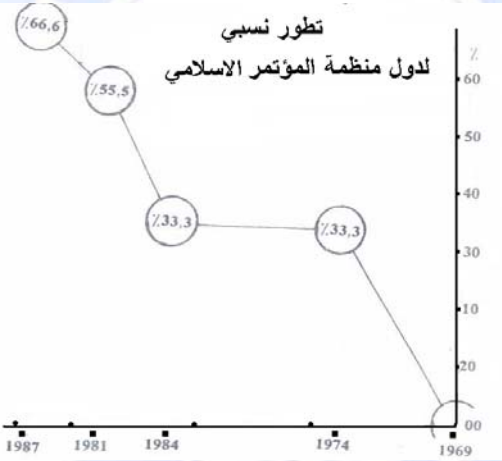

الرقم المؤتمر	عاصمة المؤتمر	تاريخ الانعقاد	ع.د.مشاركة	النسبة
1.المؤتمر الأول	الرباط-المغرب	22-27 سبتمبر1969	27 دولة	%00,0
2.المؤتمر الثاني	لاهور-باكستان	22-24فبراير1974	36 دولة	%33,3
3.المؤتمر الثالث	الطائف-السعودية	25-28ديسمبر1981	36 دولة	%33,3
4.المؤتمر الرابع	د.البيضاء-المغرب	16-18ديسمبر1984	42 دولة	%55,5
5.المؤتمر الخامس	الكويت-الكويت	26-29يناير1987	45 دولة	%66,6

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©

دول منظمة المؤتمر الإسلامي

رقم	الدول	م كلم^2	س /ن	رقم	الدول	م كلم^2	س /ن
1	الامارات	83,600	1400000	24	الكامرون	475.442	10450000
2	الاردن	97,740	3600000	25	تشاد	1.284.000	5100000
3	البحرين	622	260000	26	جزر القمر	2.471	480000
4	تونس	163.610	7.000.000	27	بوركينافاسو	274.200	6.900.000
5	الجزائر	2.381.741	23.000.000	28	غابون	267.667	1.150.000
6	جيبوتي	21.783	240.000	29	غينيا	245.857	5.520.000
7	السعودية	2.149.690	11.000.000	30	غينيا بيسو	33.125	900.000
8	السودان	2.500.000	20.000.000	31	اندنيسيا	1904.345	167000000
9	سوريا	185.180	10.000.000	32	بنين	112.622	4.040.000
10	الصومال	637.657	5.300.000	33	ايران	1.648.000	45.000.000
11	العراق	434.924	15.000.000	34	ماليزيا	329.749	16.100000
12	عمان	212.460	2000.000	35	مالديف	298	180000
13	قطر	22000	300.000	36	ملاوي	118.484	7.500.000
14	الكويت	18000	1.600.000	37	النيجر	1.267.000	6.150.000
15	لبنان	10400	2.600.000	38	بورثاي	5.765	220000
16	ليبيا	1759540	3.700.000	39	باكستان	803.943	98000000
17	مصر	1.001.449	46.000.000	40	السنغال	196.792	6.660000
18	المغرب	446.550	23.000.000	41	سيراليون	71.740	3.660000
19	موريتانيا	1.031.000	1.800.000	42	تركيا	780.576	50800000
20	اليمن.ش	195.000	6.600.000	43	اوغندا	136.036	16000000
21	اليمن.غ	332.966	2.300.000	45	نيجيريا	923.768	96500000
22	افغانستان	647.497	18.640.000	45	فلسطين	20.770	4250000
23	بنقلاداش	143.998	100.600.000	46	ص/غ	285000	600000

المصدر:الأطلس الاقتصادي العالمي1987.(بالنسبة للأرقام الإحصائية).

ملاحظة :

كل الدول المذكورة في الجدول أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية- أما الصحراء الغربية فليست عضوا لوضعيتها السياسية الخاصة.

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©

الدول الأعضاء في المؤتمر الإسلامي في 2006 :

رقم	الدول	رقم	الدول
1	أفغانستان (عضو مؤسس)	19	إيران (عضو مؤسس)
2	مصر (عضو مؤسس)	20	العراق (منذ 1975)
3	ألبانيا (منذ 1992)	21	اليمن (عضو مؤسس)
4	الجزائر (عضو مؤسس)	22	الأردن (عضو مؤسس)
5	أذربيجان (منذ 1992)	23	كاميرون (منذ 1974)
6	**البحرين (منذ 1972)**	24	كازاخستان (منذ 1995)
7	بنغلاديش (منذ 1974)	25	قطر (منذ 1972)
8	بنين (منذ 1983)	26	قرغيزستان (منذ 1992)
9	بروناي (منذ 1984)	27	جزر القمر (منذ 1976)
10	بوركينا فاصو(منذ 1974)	28	الكويت (عضو مؤسسd)
11	ساحل العاج (منذ 2001)	29	لبنان (عضو مؤسس)
12	جيبوتي (منذ 1978)	30	ليبيا (عضو مؤسس)
13	الغابون (منذ 1974)	31	ماليزيا (عضو مؤسس)
14	غامبيا (منذ 1974)	32	مليديف (منذ 1976)
15	غينيا (عضو مؤسس)	33	مالي (عضو مؤسس)
16	غينيا بيساو (منذ 1974)	34	المملكة المغربية (عضو مؤسس)
17	غيانا (منذ 1998)	35	موريتانيا (عضو مؤسس)
18	اندونيسيا (عضو مؤسس)	36	موزمبيق (منذ 1994)
37	نيجر (عضو مؤسس)	48	طاجيكستان (منذ 1992)

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©

38	نيجيريا (منذ 1986)	49	توغو (منذ 1997)
39	عُمان (منذ 1972)	50	تشاد (عضو مؤسس)
40	باكستان(عضو مؤسس)	51	تونس (عضو مؤسس)
41	سلطة وطنية فلسطينية (عضو مؤسس)	52	تركيا (عضو مؤسس)
42	المملكة العربية السعودية (عضو مؤسس)	53	تركمنستان (منذ 1992)
43	سنغال (عضو مؤسس)	54	أوغندا (منذ 1974)
44	سيراليون (منذ 1972)	55	أوزبكستان (منذ 1996)
45	الصومال(عضو مؤسس)	56	سورينام (منذ 1996)
46	السودان (عضو مؤسس)	57	الإمارات العربية المتحدة (منذ 1972)
47	سوريا (منذ 1972)		

الجزائر و بافي دول المؤتمر الإسلامي

http://www.onefd.edu.dz

جميع الحقوق محفوظة ©

نص للمطالعة

الرئيس بوتفليقة :

على منظمة المؤتمر الإسلامي أن تقود المسار الإصلاحي بكل حزم

" أكد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة ضرورة إدخال الإصلاحات على منظمة المؤتمر الإسلامي ليكون الإطار التضامني والروحي الذي تشكله" في مستوى متطلبات التحديث والتجديد اللذين يمثلان السبيل الوحيد للتأثير في مجريات الأحداث لصالح الأمة الإسلامية".

وأضاف رئيس الجمهورية في كلمته التي ألقاها يوم الخميس 2005/12/08 نيابة عنه السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة في أشغال القمة الاستثنائية الثالثة لمنظمة المؤتمر الإسلامي المنعقدة بمكة المكرمة بالسعودية " أن رياح التغيير والإصلاح تهب بوتيرة متواصلة على جميع المنظمات الدولية والجهوية بما في ذلك منظمة المؤتمر الإسلامي التي لايمكن لها أن تبقى على هامش المسيرة العالمية وتخلد إلى الجمود الذي يقعدها عن المهام الموكلة إليها من قبل الدول الأعضاء وتفقد بذلك قدرتها على التأثير في محيطها وتهز من مصداقيتها لدى شعوب الأمة".

لقد أضحى من الضروري في هذا النطاق -كما أضاف الرئيس بوتفليقة- "القيام بإصلاح عميق ومنهجي لمنظمتنا آخذين في سبيل ذلك مبادرات حكيمة لترشيد وعصرنة وتطوير هياكلها ونظمها الإدارية

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

والمالية وأساليب أدائها وذلك برسم رؤية مستقبلية واضحة من خلال وضع تصور استراتيجي مرجعي تحدد فيه أولويات المنظمة وفقا لما يجمع عليه أعضاؤها ."

واعتبر الرئيس بوتفليقة التوصيات المرفوعة الى القمة خاصة تلك الواردة في برنامج العشرية القادمة بما تعكسه من"رؤية جديدة وإستراتيجية مستقبلية تستوجب من المنظمة إعادة النظر قي كل السياسيات والآليات القائمة بغية تحديثها وجعلها أكثر ملاءمة من خلال تقييم دقيق للهيئات الفرعية والمؤسسات المتخصصة واللجان المتفرعة عنها التي تضخم عددها وأصبحت أغلبيتها تفتقد إلى الفعالية مما يجعلها لا تحظى بدعم الدول الاعضاء.

ولكي تتمكن منظمة المؤتمر الإسلامي من المساهمة في معالجة القضايا الكبرى الراهنة يتعين عليها - كما أوضح الرئيس بوتفليقة - "التنسيق مع المنظمات الدولية والجهوية الأخرى لمواجهة التحديات المتعددة وخاصة منها ذات الطابع الشمولي التي تتطلب موقفا مشتركا على الصعيد العالمي في إطار الالتزامات التي تم اتخاذها من أجل الحوار والتعاون ضمن الأطر الدولية المناسبة ."

وفي هذا السياق فان مواجهة هذه التحديات تستدعي - كما أضاف الرئيس بوتفليقة - " القيام بالإصلاحات اللازمة بكيفية منسجمة مع قيمنا وخصوصياتنا الثقافية والروحية والحضارية ومع متطلبات الواقع الجديد الذي تفرضه العلاقات الدولية " مؤكدا انه يتعين على المنظمة ان "تقود هذا المسار الإصلاحي بحزم وعزم في إطار عمل تشاورى مثمر ."

وفي هذا السياق - كما تابع رئيس الجمهورية " - يتعين على منظمتنا أن

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

توفر فضاءات لحوار مرن ومفتوح وشامل من أجل ترقية وتعزيز الديمقراطية والحكم الراشد وحقوق المرأة والسماح بإشراك المجتمع المدني في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية في البلدان الإسلامية ."

وأكد الرئيس بوتفليقة انه "انطلاقا من قناعتنا بالأهمية البالغة التي تكتسيها مسألة حقوق الإنسان فان الجزائر ترى ضرورة أن تتزود منظمتنا بميثاق لحقوق الإنسان على غرار ما قامت به منظمات أخرى كجامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي."

وبعد أن تطرق رئيس الجمهورية في كلمته إلى واقع العالم الإسلامي وموقعه في إطار التغييرات العميقة والمتسارعة التي يعرفها العالم حاليا أكد أن "ما زاد من تفاقم وضعيته ظهور تحديات أخرى أكثر شمولية كالإرهاب التي باتت تهدد مستقبله في محيط دولي مليء بالمفاجآت وتحديات المستقبل المجهول ."

لقد نجم عن هذا الوضع - يضيف الرئيس بوتفليقة- "تفشي تيارات التطرف الديني التي تتبنى اللجوء الى العنف والإرهاب وتقدم مبررات خاطئة لأوساط معادية تسعى إلى تشويه صورة ديننا الحنيف على انه دين عنف وتخلف و اللاتسامح ."

"إن الإرهاب هو في حقيقته قرصنة روحية و محاولة لمصادرة العقيدة قد أساء- كما يضيف الرئيس بوتفليقة- بشكل خطير إلى سمعة و قيم حضارتنا الإسلامية التي طالما استقت منها الحضارة الإنسانية."

وبعد أن تطرق للجهود الدولية في مكافحة آفة الإرهاب أوضح الرئيس بوتفليقة انه اتضح جليا أن مكافحة هذه الظاهرة " مرهونة أساسا

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

بإرادة الجميع في التصدي لها بكل قوة "مؤكدا في هذا الصدد على ضرورة "اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من التحريض على الإرهاب وملاحقة مدبريه وتجفيف مصادر تمويله وتدمير شبكات إمداده بالسلاح."
إلا أن هذا لا يمنع بالموازاة مع ذلك و ردءا للفتنة وحقنا للدماء - كما أضاف رئيس الجمهورية - "السعي المحمود نحو ترقية السلم والمصالحة اللتين تعتبران أهدافا سياسية ذات مغزى معنوي لا يستهان بها في هذا المجال."
وذكر في هذا الصدد بان الميثاق من اجل السلم والمصالحة الوطنية الذي اعتمده الشعب الجزائري يندرج في إطار"المسعى الذي يهدف إلى القضاء على ظاهرة العنف وإنهاء المأساة التي عاشتها الجزائر وتعزيز السلم والأمن بالإضافة إلى دعم سياسة الإصلاحات الوطنية الشاملة."

اعتمادا على النص أعلاه أبرز مايلي :

1- دور الجزائر في منظمة المؤتمر الإسلامي.
2- كيف تفسر دعوة رئيس الجمهورية إلى إصلاح منظمة المؤتمر الإسلامي؟
3- ماهي التحديات التي تواجه العالم الإسلامي وكيف يمكنه التخلص منها؟
4- كيف تفسر تذكير رئيس الجمهورية المؤتمرين بميثاق السلم والمصالحة في الجزائر؟

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©